كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير وذكر
نحوا من هذين الحديثين وذكر فامر ودنيين فانضما وفي
رواية اشائتين وعن غيلان بن سلمة الثقفي مثله
في شجرتين وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله في غزاة حنين وعن يعلى بن مرة وهو ابن سيابة
ايضا وذكر اشياء راها من رسول الله عليه السلام
فذكر ان طلحة او سمرة جاءت فاطافت به ثم رجعت
الى منبتها فقال رسول الله عليه السلام انها استاذنت
ان تسلم علي وفي حديث عبد الله ابن مسعود اذنت
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا له شجرة
وعن مجاهد عن ابن مسعود في هذا الحديث ان الجن قالوا
من يشهد لك قال هذه الشجرة تعالي يا شجرة فجاءت
تجر عروقها لها قعاقع وذكر مثل الحديث الاول او نحوه
قال القاضي ابو الفضل رحمه الله فهذا ابن عمر وبريدة
وجابر وابن مسعود ويعلى بن مرة واسامة بن زيد
وانس بن مالك وعلي بن ابي طالب وابن عباس
وغيرهم رضي الله عنهم قد اتفقوا على هذه القصة نفسها
او معناها ورواها عنهم من التابعين اضعافهم فصارت
في انتشارها من القوة حيث هي وذكر ابن فورك
انه عليه السلام سار في غزوة الطائف ليلا وهو وسن
فاعترضته سدرة فانفرجت له نصفين حتى جاز

بينها

بينهما وبقيت على ساقين الى وقتنا وهي هناك معروفة معظمة
ومن ذلك حديث انس ان جبريل عليه السلام قال للنبي
صلى الله عليه وسلم وراه حزينا اتحب ان اريك اية قال
نعم فنظر رسول الله عليه السلام الى شجرة من وراء الوادي
فقال ادع تلك الشجرة فجاءت تمشي حتى قامت بين
يديه قال مرها فلترجع فعادت الى مكانها وعن علي رضي
نحو هذا ولم يذكر فيه جبريل قال اللهم ارني اية لا ابالي من
كذبني بعدها فدعا شجرة فذكر مثله وحزنه صلى الله عليه وسلم
لتكذيب قومه وطلبه الاية لهم لا له وذكر ابن اسحق ان النبي
عليه السلام ارى ركانة مثل هذه الاية في شجرة دعاها فاتت
حتى وقفت بين يديه ثم قال ارجعي فرجعت وعن الحسن
عليه السلام شكى الى ربه من قومه وانهم يخوفونه وساله اية
يعلم بها ان لا مخافة عليه فاوحى الله اليه ان ائت وادي
كذا فيه شجرة فادع غصنا منها ياتك ففعل فجاء يخط الارض
خطا حتى انتصب بين يديه فحبسه ما شاء الله ثم قال له
ارجع كما جئت فرجع فقال يا رب علمت ان لا مخافة علي ونحو
منه عن عمر وقال فيه ارني اية لا ابالي من كذبني بعدها وذكر
نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنه انه عليه السلام قال لاعرابي
ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني
رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى اتاه فقال ارجع

King Saud University
Copyright © King Saud University